



حوزة الإهل الصلوة
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الخامس والخمسون

كاد وأخواتها (القسم الثالث)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

بعد عسى اخلوق أو شك قد يرد *** غنى ب "أن يفعل" عن ثاب فقد

اختصت (عسى واخلوق وأوشك) بأنها تستعمل ناقصة، وتامة فأما الناقصة، فقد سبق ذكرها. وأما التامة فهي المسندة إلى (أن والفعل) نحو: عسى أن يقوم. واخلوق أن يأتي، وأوشك أن يفعل، ف (أن والفعل) في موضع رفع فاعل: عسى، واخلوق، وأوشك، واستغنت به عن المنصوب، الذي هو خبرها. وهذا إذا لم يل الفعل الذي بعد أن اسم ظاهر يصح رفعه به، فإن وليه نحو: عسى أن يقوم زيد. فذهب الشلوين إلى أنه يجب أن يكون الظاهر مرفوعاً، بالفعل الذي بعد أن، فأن وما بعدها فاعل ل (عسى) وهي تامة، ولا خبر لها، وذهب المبرد والسيرافي والفارسي، إلى تجويز ما ذكره الشلوين.

وتجويز وجه آخر، وهو أن يكون ما بعد الفعل الذي بعد أن مرفوعاً ب (عسى) اسماً لها، و(أن والفعل) في موضع نصب ب (عسى)، وتقدم على الاسم والفعل، الذي بعد (أن) فاعله ضمير يعود على فاعل (عسى)، وجاز عوده عليه وإن تأخر؛ لأنه مقدّم في النية.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وتظهر فائدة هذا الخلاف: في التثنية والجمع والتأنيث.

فتقول على مذهب غير الشلوين: عسى أن يقوموا الزيدان، وعسى أن يقوموا الزيدون، وعسى أن يقمن الهندات، فتأتي بضمير في الفعل؛ لأن الظاهر ليس مرفوعاً به، بل هو مرفوع ب عسى. وعلى رأى الشلوين يجب أن تقول: عسى أن يقوم الزيدان، وعسى أن يقوم الزيدون، وعسى أن تقوم الهندات، فلا تأتي في الفعل بضمير؛ لأنه رفع الظاهر الذي بعده.

وجردن عسى أو ارفع مضمرًا *** بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

اختصت (عسى) من بين سائر أفعال هذا الباب، بأنها إذا تقدّم عليها اسم، جاز أن يضم فيها ضمير يعود على الاسم السابق، وهذه لغة تميم.

وجاز تجريدها عن الضمير، وهذه لغة الحجاز، وذلك نحو: زيد عسى أن يقوم. فعلى لغة تميم يكون في عسى ضمير مستتر يعود على زيد، وأن يقوم في موضع نصب ب (عسى)، وعلى لغة الحجاز لا ضمير في (عسى)، و(أن يقوم) في موضع رفع ب (عسى).

وتظهر فائدة ذلك، في التثنية، والجمع، والتأنيث؟

فتقول على لغة تميم: هند عست أن تقوم، والزيدان عسيا أن يقوموا، والزيدون عسوا أن يقوموا، والهندان عستا أن تقوموا، والهندات عسين أن يقمن.



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

وتقول على لغة الحجاز: هند عسى أن تقوم، والزيدان عسى أن يقوموا، والزيدون عسى أن يقوموا، والهندان عسى أن تقوموا، والهندات عسى أن يقمن.

وأما غير (عسى) من أفعال هذا الباب، فيجب الإضمار فيه، فتقول: الزيدان جعلنا ينظمان. ولا يجوز ترك الإضمار، فلا تقول: الزيدان جعل ينظمان، كما تقول: الزيدان عسى أن يقوموا.

والفتح والكسر أجز في السين من *** نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

إذا اتصل بـ (عسى) ضمير موضوع للرفع، وهو لمتكلم، نحو: عسيت، أو لمخاطب نحو: عسيت، وعسيت، وعسيتما، وعسيتن، أو لغائبات، نحو: عسين. جاز كسر سينها وفتحها، والفتح أشهر، وقرأ نافع ﴿فهل عسيتم إن توليتم﴾ بكسر السين، وقرأ الباقون بفتحها.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv